الهلال للمشاريع

النشرة الدورية للهلال للمشاريع

مايو 2026

نموذج الإمارات في المرونة الاقتصادية يجذب ثقة المستثمرين حول العالم

في إطار سلسلة من المشاركات الدولية الرفيعة، أوصل سعادة بدر جعفر صوت دولة الإمارات إلى منابر عالمية بارزة، حاملاً معه قصة دولة جعلت من الشراكة الاستراتيجية والمرونة الاقتصادية ركيزتين أساسيتين لمسيرتها.

فعلى منصة منتدى دلفي الاقتصادي الذي احتضن في أبريل أكثر من ألف شخصية من رؤساء الدول والوزراء وكبار رجال الأعمال، تصدّرت قضايا الانقسام العالمي وإعادة رسم خرائط التجارة الدولية ومتانة سلاسل الإمداد جدول النقاشات، وهي ملفات فرضت نفسها بإلحاح في الأشهر الأخيرة.

وكان لسعادة بدر جعفر كلمة رئيسية في المنتدى ألقاها نيابة عن سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية، قدّم فيها قراءة الإمارات لمشهد المرونة الاقتصادية والدبلوماسية والترابط العالمي. ومن واقع تجربة الإمارات في عبور مرحلة بالغة الحساسية على الصعيد الإقليمي، استعرض سعادته كيف أبقت الدولة قنواتها التجارية مفتوحة، وحافظت على ثقة الأسواق المالية بها، وواصلت استقطاب أرقام قياسية من الاستثمار الأجنبي المباشر. وكان جوهر رسالته بسيطاً وواضحاً: المرونة لا تأتي بالصدفة، وإنما تُصنع بإرادة وتُبنى عبر عقود من الاستثمار في البنية التحتية والمؤسسات والإنسان والعلاقات الموثوقة. ووجّه دعوة صريحة إلى قادة العالم لمقاومة منزلق الانقسام، قائلاً:
«شراكاتنا التجارية المتسعة لا تقتصر غايتها على فتح أسواق جديدة، بل تتجاوز ذلك إلى توثيق الروابط مع شركاء استراتيجيين نثق بهم. ونحن في خضم هذه التقلبات نسير عكس التيار، نقترب أكثر من شركائنا بدل أن ننأى عنهم. فالانقسام لا يُواجَه بالانعزال، بل بمزيد من التعاون والقواعد المشتركة والثقة المتبادلة».

كما طرح سعادته رؤية متكاملة لمرونة وطنية شاملة، تنصهر فيها جهود الحكومة ورأس المال الخاص والعمل الخيري الاستراتيجي في بوتقة واحدة. وحين تجتمع هذه القوى الثلاث، فإن ثمار التعافي تكون أسرع وأعدل وأشمل، لا للاقتصادات الكبرى وحدها، بل قبل ذلك للمجتمعات الأكثر هشاشة التي تدفع الثمن الأكبر حين تتداعى المنظومات العالمية.

ومع توسع شبكة اتفاقيات الشراكة الاقتصادية الشاملة (CEPA) لتطال خمساً وثلاثين دولة، والعدد في ازدياد، ترسخ الإمارات حضورها بوصفها محوراً تجارياً عالمياً، فقد ضاعفت تجارتها غير النفطية في غضون خمس سنوات لتمثّل القطاعات غير النفطية اليوم ما يزيد على 75% من الناتج المحلي الإجمالي للدولة. ويأتي حضورها الفاعل في كبرى المنتديات الدولية ترجمةً لقناعة راسخة بأن المضي قدماً في زمن الاضطراب يستوجب تعاوناً أعمق، لا انغلاقاً وانعزالاً.

للمزيد: Delphi Economic Forum Keynote

الاستثمار المحلي المباشر في الإمارات يتفوق على الاستثمار الأجنبي بمعدل 2.5 ضعف خلال 2025 باستثمار المقيمين 119 مليار دولار

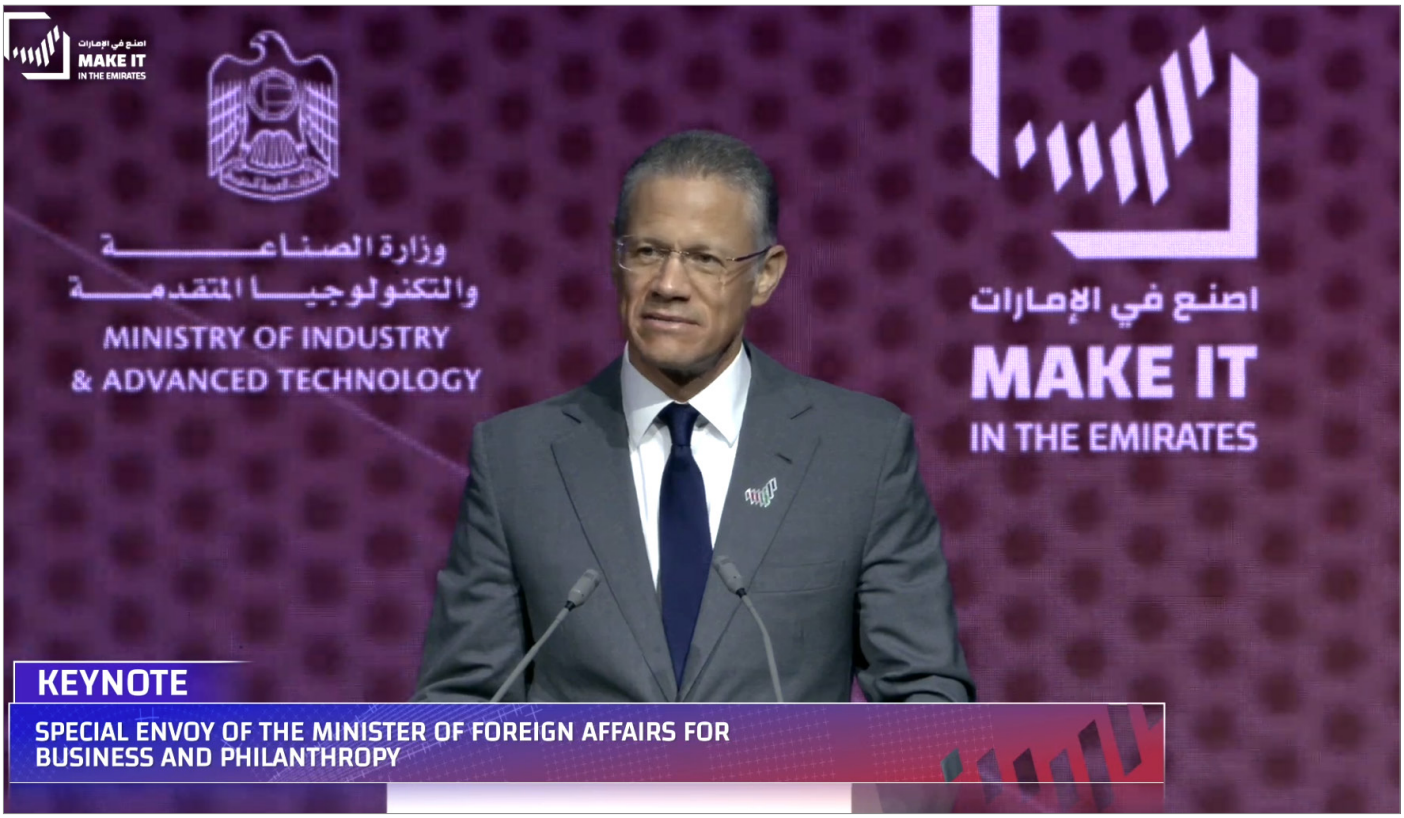

في كلمة رئيسية ألقاها ضمن فعاليات «اصنع في الإمارات 2026»، سلّط سعادة بدر جعفر الضوء على رقم لافت يُجسّد عمق الالتزام المحلي بالاقتصاد الإماراتي، وهو 119 مليار دولار، طارحاً معياراً جديداً لقراءة قوة هذا الاقتصاد.

احتضنت أبوظبي أكثر من ألف شركة في النسخة الخامسة من «اصنع في الإمارات»، وهي الأكبر والأكثر طموحاً حتى اليوم، التي انعقدت تحت شعار «نزداد قوة». وعلى مدى الشهرين الماضيين، استعرضت دولة الإمارات ثمار جيل من البناء الوطني المنضبط، تجلّت في إطلاق صندوق المرونة الصناعية الوطنية بقيمة مليار درهم، وتطوير برنامج القيمة الوطنية المضافة، إلى جانب توطين ما يزيد على خمسة آلاف منتج استراتيجي. وكثيراً ما تُروى قصة هذه الركائز المتينة من خلال موقع الإمارات بين أكبر عشر دول في العالم على صعيد صادرات السلع واستقطاب الاستثمار الأجنبي المباشر.

وإلى جانب قصة الاستثمار الأجنبي المباشر التي بلغت 45.6 مليار دولار العام الماضي، أشار سعادة بدر جعفر إلى أن الشركات والعائلات والمستثمرين الذين اتخذوا من الإمارات وطناً لهم، استثمروا في الاقتصاد المحلي خلال الفترة ذاتها ما يزيد على 119 مليار دولار من رؤوس أموالهم الخاصة. وهذا الرقم المستند إلى الكتاب السنوي للتنافسية العالمية الصادر عن معهد «IMD»، يفوق تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر بأكثر من ضعفين ونصف، ويضع الإمارات في المرتبة الخامسة عالمياً من حيث النمو الحقيقي لتكوين رأس المال المحلي.

وأوضح سعادته في هذا السياق: «الاستثمار الأجنبي ثقة قادمة من الخارج، أما الاستثمار المحلي فقناعة نابعة من الداخل. الأول متنقل، أما الثاني فضارب بجذوره في الأرض، رأس مال يصمد أمام أي اضطراب.» وشدّد على أن المرونة ينبغي أن تُقاس بالقدرات المادية والمؤسسية الملموسة، قائلاً: «المرونة ليست شعاراً يُرفع، بل سلسلة إمداد متكاملة. ليست صندوقاً مالياً، بل مصنعاً يعمل على مدار الساعة حتى حين يُغلق المضيق. المرونة ليست شعوراً عابراً، بل شيء تبنيه بيديك».

وأكد أن قوة الاقتصاد الإماراتي ليست صنيعة طرف واحد، فالحكومة ترسم البوصلة، والشركات العائلية التي تمثّل أكثر من 60% من الناتج المحلي الإجمالي و80% من القوى العاملة توفّر الحجم والاتساع، فيما تُسهم الصناديق السيادية بالعمق والنَفَس الطويل، ويفتح العمل الخيري آفاقاً جديدة برأس مال محفّز، وتقود الشركات الناشئة عجلة الابتكار، والمرأة الإماراتية حاضرة بقوة في كل هذه الميادين بصورة متنامية. وأضاف بدر جعفر: «لا قطاع ينتصر بمفرده، لكنهم جميعاً معاً قوة لا تُقهر».

ووجّه رسالة صريحة إلى قطاع الأعمال قائلاً: «اقتنصوا الفرصة، احصلوا على الرخصة، واخطوا الخطوة. كونوا بُناةً هنا، لا مجرد داعمين من بعيد.» واختتم كلمته بتحدٍ يستلهم روح الإرث: «حوّل الشيخ زايد الصحراء إلى جنة، وحوّلت القيادة الحالية اتحاداً وليداً إلى صوت مسموع عالمياً، وجيلكم سيُحوّل هذه الدولة إلى الاقتصاد الأكثر مرونة في العالم. ليس لأن المهمة سهلة، بل لأنها مهمتكم أنتم».

للمزيد: Beyond FDI – the investment that calls the UAE home

قادة العالم يدعون إلى انفتاح مرن وتعاون متين

اجتمع كبار صنّاع السياسات وقادة الأعمال في حفل استقبال برلماني استضافه مجلس الأعمال الإماراتي البريطاني، تأكيداً على الأهمية المتنامية للشراكات الاستراتيجية وما تنطوي عليه من فرص واعدة. وحضر اللقاء الذي عُقد في مجلس اللوردات البريطاني نخبة من الشخصيات البارزة، من بينهم اللورد ستوكوود، وزير الدولة للاستثمار في المملكة المتحدة، وسعادة منصور أبو الهول، سفير دولة الإمارات لدى المملكة المتحدة، وسعادة بدر جعفر، المبعوث الخاص لوزير الخارجية الإماراتي لشؤون الأعمال والعمل الخيري، والرايت أونرابل اللورد أودني-ليستر، الرئيس المشارك لمجلس الأعمال الإماراتي البريطاني، إلى جانب سايمون بيني، نائب الرئيس التنفيذي لشركة «إنوفو»، وبرادلي جونز، الرئيس التنفيذي لمجلس الأعمال الإماراتي البريطاني.

وفي معرض حديثه عن أصداء النزاع مع إيران، توقّف سعادة بدر جعفر عند صلابة الاقتصاد الإماراتي وثقة المستثمرين الدوليين الثابتة به، مشيراً إلى أن «رؤوس الأموال لم تنسحب، وإنما يُعاد تسعيرها وضبط مساراتها، غير أنها تظل ملتزمة ومتطلّعة إلى المستقبل»، في وقت أعادت فيه كبرى الشركات متعددة الجنسيات تأكيد حضورها في الإمارات.

وعلى الرغم من الاضطرابات المستمرة التي طالت طرق التجارة والبنية التحتية الإقليمية، حافظت دولة الإمارات على استمرارية كاملة في القطاعات الحيوية كافة، من المصارف والخدمات اللوجستية إلى الطاقة والاتصالات. وتعكس هذه الصلابة عقوداً من الاستثمار الاستراتيجي في تنويع الاقتصاد، وتوفير بدائل في البنية التحتية، وبناء مؤسسات قوية. وقد استقطبت الدولة العام الماضي استثمارات أجنبية مباشرة قياسية بلغت 45.6 مليار دولار، لتحتل المرتبة العاشرة عالمياً، مستندةً إلى قاعدة اقتصادية متنوعة، وأصول صناديق ثروة سيادية تقارب 2.5 تريليون دولار (أي خمسة أضعاف الناتج المحلي الإجمالي)، فضلاً عن شبكة تضم 35 اتفاقية شراكة اقتصادية شاملة تمتد إلى أسواق النمو حول العالم.

وأبرز المشاركون أهمية تسريع وتيرة التعاون في مجالات محورية كالذكاء الاصطناعي، والقدرات الرقمية، وتقنيات الطاقة الجديدة، والتصنيع المتقدم، والابتكار في الرعاية الصحية. وجاء إطلاق «الورقة البيضاء للمهارات» لمجلس الأعمال الإماراتي البريطاني خلال الحفل ليُسلّط الضوء على الدور المحوري لتنمية المواهب في استدامة النمو على المدى البعيد. وفي هذا السياق، قال سعادة بدر جعفر: «المنافسة المقبلة لن تكون بين الاقتصادات الغنية برؤوس الأموال فحسب، بل بين تلك القادرة على استقطاب المواهب وتطويرها وتوظيفها بسرعة».

وتُمثّل العلاقة الإماراتية البريطانية نموذجاً للشراكات الدولية ذات الثقل الاقتصادي والتوافق الاستراتيجي التي توليها الإمارات أولوية قصوى. فهي شراكة ضاربة بجذورها في المصالح الاقتصادية المشتركة والثقة المؤسسية، وتتميز بحرص متواصل على توطيد الروابط بين البلدين. ويبعث تسريع التعاون في قطاعات رئيسية كالذكاء الاصطناعي والطاقة وعلوم الحياة والمواهب رسالةً قوية، فالشراكات القادرة لا على تجاوز الاضطرابات فحسب، بل على اقتناص الفرص التي تخلقها، هي التي ستقود المرحلة المقبلة من النمو العالمي.

للمزيد: UK-UAE | Arabian Gulf Business Insights | Economy Middle East | New York Times | Financial Times | Arabian Business | Dubai Eye | The Economic Times | CNBC | Wall Street Journal | Monocle | Semafor

مرونة الصناعة الإماراتية واستمرارية سلاسل الإمداد في الواجهة... وغلفتينر تستعرض شبكاتها اللوجستية

شاركت غلفتينر في منتدى المرونة الصناعية واستمرارية سلاسل الإمداد، الذي نظّمته مؤخراً وزارة الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة في دولة الإمارات، وجمع المنتدى نخبة من ممثلي الجهات الحكومية وقادة القطاع لبحث التحولات المتسارعة في سلاسل الإمداد العالمية، وأهمية المرونة والاستمرارية في العمليات التجارية.

ومثّل غلفتينر في المنتدى الرئيس التنفيذي للمجموعة فريد بلبواب، والمدير التجاري العالمي عمر ريشي، اللذان قدّما رؤى معمّقة حول الدور المحوري للموانئ والخدمات اللوجستية الداخلية المتكاملة في تمكين سلاسل إمداد فعّالة وقادرة على الصمود. وأبرزت مشاركتهما أهمية وجود منظومات لوجستية منسّقة تضمن انسيابية حركة البضائع دون انقطاع.

كما شهد المنتدى حضوراً مشتركاً مع هيئة موانئ ومنافذ الشارقة والمناطق الحرة، ممثّلةً بيعقوب عبدالله، رئيس قسم الإدارة ومدير التسويق والترويج، وعبدالله هوكال، مدير إدارة التخطيط الاستراتيجي، في تجسيد للتنسيق المستمر بين مشغّلي الموانئ والجهات التنظيمية.
وبوصفها مشغّلاً للموانئ ومزوّداً للحلول اللوجستية ذا حضور ممتد، تواصل غلفتينر دعم الأهداف الاقتصادية الكبرى لدولة الإمارات عبر توفير ربط موثوق، وحركة بضائع سلسة، وتميّز تشغيلي يمتد على طول الممرات التجارية الإقليمية والعالمية. ويتجسّد هذا الالتزام من خلال منشآتها الرئيسية، ميناء خورفكان وميناء الصجعة الجاف الجمركي في الشارقة، بما يدعم استمرارية سلاسل الإمداد في ظل ظروف السوق المتغيرة.

ووفّر المنتدى منصة للحوار حول التحديات التي تواجه سلاسل الإمداد إقليمياً وعالمياً، مؤكداً على الحاجة إلى استمرارية الأعمال، والجاهزية اللوجستية، واستجابات منسّقة تدعم شبكات تجارية قادرة على الصمود.

البنية التحتية الإماراتية البديلة لمضيق هرمز تثبت متانتها وقابليتها للتوسع بزيادة طاقتها 20 ضعفاً

شكّلت الأزمة الراهنة اختباراً حقيقياً للبنية التحتية التي أعدّتها دولة الإمارات سلفاً، فبعد عقود من الاستثمار المدروس في بناء منظومة قادرة على الصمود، أثبتت هذه البنية أنها تعمل بالكفاءة المنشودة بل وتتكيّف مع المستجدات لحظةً بلحظة. فمنذ اندلاع النزاع، شهدت موانئ الساحل الشرقي زيادة في طاقتها الاستيعابية بمعدل 20 ضعفاً، فيما نمت خدمات الشحن عبر الاتحاد للقطارات بمقدار ستة أضعاف.

وتُجسّد غلفتينر هذه القدرة على التكيّف خير تجسيد. فمن بين ميناءَي الإمارات على المحيط الهندي، باتت محطة حاويات خورفكان اليوم البوابة الرئيسية للشحن الدولي في الدولة، وحلقة محورية في منظومة الخدمات اللوجستية العالمية. وقد أثبتت قدرتها على الصمود والتوسع في آنٍ معاً، إذ أنشأت غلفتينر في غضون أسابيع قليلة فقط «مركز ما قبل بوابة خورفكان»، وهو منشأة تمتد على مساحة 18 هكتاراً وتبعد ثمانية كيلومترات عن الميناء، تستوعب حالياً ما يصل إلى 1,800 شاحنة في وقتٍ واحد، و8,000 شاحنة يومياً، أي بزيادة قدرها 80 ضعفاً عن مستويات ما قبل الحرب.

وتمتد هذه القدرة المبتكرة على التكيّف لتشمل الممرات الداخلية المتكاملة التي تربط ميناء المحيط الهندي بالأسواق الإقليمية الأوسع. فمن خورفكان، تتصل شبكة غلفتينر مباشرةً بمستودعَي الحاويات الداخلية الجمركيين في سجع والشارقة، ومنها عبر طرق نقل داخلية وبحرية برية متكاملة، تتيح حركة بضائع مباشرة وموثوقة. ويُلغي هذا النهج، المعروف بـ«الجسر البري»، نقطة ضعف بالغة الخطورة، وهي الاعتماد على ممر نقل واحد. ويأتي ذلك بدعم من أساطيل مومنتوم لوجيستكس الحديثة المزوّدة بأنظمة تتبّع عبر نظام تحديد المواقع العالمي، وبسائقين معتمدين، بما يضمن عمليات تسليم موثوقة في مواعيدها على امتداد دولة الإمارات ودول مجلس التعاون الخليجي.

كما يُسهم تحسين مسارات النقل الداخلي عبر الشارقة في تقليص عمليات المناولة وتحقيق مرونة أعلى. ويستفيد الشاحنون من أوقات عبور يمكن التنبؤ بها، وتنويع في سلاسل الإمداد، وكفاءة محسّنة في حركة البضائع عبر الحدود. ولا يقتصر الأمر هنا على إدارة الأزمات، بل يتعدّاه إلى تقليص ممنهج للمخاطر التي تواجه التدفقات التجارية الإقليمية.

والأهم من ذلك، أن هذا الاختبار الواقعي قد أثبت صحة الرؤية الاستثمارية الأشمل لمستقبل تطوير البنية التحتية. فالممرات البديلة التي تعمل بكفاءة في أصعب الظروف، تكشف عن ميزة تنافسية بنيوية ستظل حاضرة بعد انقشاع الاضطرابات الراهنة. والتزام الإمارات الواعي على مدى عقود ببناء منظومة لوجستية ذات بدائل متعددة، لم يُوجد فقط حلاً لتحديات اليوم، بل أنشأ حصناً تنافسياً متيناً لتدفقات التجارة المستقبلية. لقد تحولت الأزمة إلى دليل عملي على نجاح هذه الرؤية.

المحور اللوجستي الاستراتيجي الأحدث لغلفتينر يدعم الاتصال المحلي والإقليمي

يُمثّل ميناء الصجعة الجاف الجمركي محطة بارزة في مسيرة شبكة غلفتينر اللوجستية. فبوصفه أحدث مستودع داخلي للحاويات والامتداد الجمركي الأقرب إلى ميناء خورفكان، إذ لا يبعد عنه سوى نحو 70 كيلومتراً، يوفّر الصجعة المساحة والبنية التحتية والربط متعدد الوسائط اللازم لاستيعاب الأحجام المتنامية من البضائع في دولة الإمارات ومنطقة الخليج.

ويمتد هذا المرفق على مساحة تبلغ نحو 180 ألف متر مربع، وقد صُمّم لتسهيل العمليات وتقليل تعقيدات مناولة البضائع. ويُتيح هذا النهج المتكامل بين عمليات الميناء والمنشآت الداخلية أوقات تسليم أسرع، وحركة بضائع أكثر كفاءة، فضلاً عن دعم متانة سلاسل الإمداد، ورفع كفاءة التجارة بصورة شاملة.

ومع تنامي مكانة خورفكان بوصفه بوابة استراتيجية تصل الهند والصين وباكستان بمنطقة الخليج، تعاظم دور الصجعة باعتباره محوراً لوجستياً حيوياً. فمن خلال منظومتها المتكاملة التي تجمع بين الموانئ والشحن البحري والخدمات اللوجستية الداخلية، تُيسّر غلفتينر حركة بضائع موثوقة وفعّالة على امتداد عدد من الممرات التجارية الحيوية.

وتُجسّد «جي تي لاينز» هذا الاتصال عبر ثلاث خدمات شحن أساسية. فخدمتا المكوك بين الهند والإمارات، المعروفتان باسم «آي إس إكس 1» و«آي إس إكس 2»، تنقلان الشحنات الزراعية الحساسة للوقت بأوقات عبور سريعة، مع توزيع داخلي متكامل عبر الإمارات. أما خدمتا «خورفكان الصين السريع»، المعروفتان باسم «كي سي إكس 1» و«كي سي إكس 2»، فتربطان كبرى الموانئ الصينية بالإمارات بطاقة استيعابية مضمونة وأوقات تسليم محسّنة. وتأتي خدمة «خورفكان باكستان السريع»، المعروفة باسم «كي بي إكس»، لتُكمل الشبكة، إذ توفّر ربطاً أسبوعياً بين كراتشي وخورفكان.

وتكتسب هذه الخدمات قوة إضافية من خلال الشراكة مع مومنتوم لوجيستكس، التي تتيح حركة بضائع سلسة من الميناء إلى الوجهات الداخلية عبر الجسر البري الإماراتي وميناء الصجعة الجاف الجمركي. ويضمن هذا النهج المتكامل انتقال الشحنات بكفاءة من السفينة إلى وجهتها الداخلية دون تأخير أو تعقيدات لا داعي لها.

وتجتمع هذه الإمكانات لتقوية مكانة ميناء خورفكان بوصفه بوابة تجارية متعددة المسارات وقادرة على الصمود. ومع تزايد تعقيد سلاسل الإمداد العالمية، يوفّر الصجعة والمنظومة الداعمة له البنية التحتية والموثوقية والتكامل اللازم لدعم استمرارية سلاسل الإمداد في الإمارات، وتقوية الربط الإقليمي، وتلبية المتطلبات المتطورة للتجارة الدولية.

جاما للطيران تستحوذ على «هانت آند بالمر» المتخصصة في تأجير الطائرات الخاصة وتوسّع نطاق حضورها العالمي

أبرمت جاما للطيران، إحدى شركات محفظة الهلال للمشاريع الاستثمارية، اتفاقية للاستحواذ على شركة «هانت آند بالمر»، إحدى الشركات الدولية الرائدة في وساطة تأجير الطائرات، في خطوة توسّع حجم المجموعة ونطاق حضورها في سوق تأجير الطائرات العالمي بصورة ملحوظة.

تأسست «هانت آند بالمر» عام 1986، وبنت على مدى مسيرتها سمعة لافتة بوصفها وسيطاً موثوقاً لتأجير الطائرات لعملاء يمتدون عبر قطاعات طيران الأعمال، والتأجير التجاري، والجولات الموسيقية، والشحن. وتدير الشركة عملياتها من مكاتبها في كلٍ من المملكة المتحدة والولايات المتحدة وهونغ كونغ وأستراليا.

وستواصل «هانت آند بالمر» عملها تحت علامتها التجارية المعروفة ضمن مجموعة جاما للطيران، حفاظاً على شبكة علاقاتها وخبراتها وثقافة الخدمة التي رسمت ملامحها على مدى نحو أربعين عاماً.

وقال مروان خالق، الرئيس التنفيذي لمجموعة جاما للطيران، في تعليقه على هذه الصفقة: «يرفع هذا الاستحواذ حصتنا في سوق تأجير الطائرات العالمي بصورة كبيرة، ويفتح أمامنا أبواب قطاع الشحن، ويُثري منظومة خدماتنا في إدارة الطائرات».

وأضاف غراهام ويليامسون، العضو المنتدب لإدارة وتأجير الطائرات: «تأتي هانت آند بالمر لتُقوّي قدراتنا في تأجير الطائرات على امتداد قطاعات متعددة، وترفع جاذبيتنا في عيون أصحاب الطائرات الباحثين عن فرص للتأجير».

ويُمثّل هذا الاستحواذ محطة بارزة لـ«هانت آند بالمر» التي باتت تُعدّ واحدة من أكثر العلامات احتراماً في مجال وساطة تأجير الطائرات. وقال جيرمي بالمر، الشريك المؤسس للشركة، في هذا الصدد: «خلال مسيرة امتدت أربعين عاماً، باتت هانت آند بالمر من أبرز الأسماء في القطاع. ونحن على ثقة بأنها ستواصل ازدهارها تحت مظلة جاما للطيران».

وتواصل أعمال إدارة وتأجير الطائرات في جاما للطيران توسعها في المملكة المتحدة وأوروبا والشرق الأوسط، حيث تبني محفظة من الخدمات المتخصصة مع المحافظة على نهج شخصي راقٍ في التعامل مع عملائها. ويجمع الاستحواذ على «هانت آند بالمر» خبرات متكاملة عبر قطاعات تأجير متعددة، بما يُقوّي قدرات المجموعة الإجمالية ومكانتها في السوق.

وستستفيد الشركة الموحّدة من شبكة العلاقات العالمية وخبرات التشغيل التي راكمتها «هانت آند بالمر»، إلى جانب منصة إدارة الطائرات المتنامية لدى جاما للطيران، بما يُمهّد الطريق أمام نمو متسارع للجانبين في عام 2026 وما بعده.
وستحافظ فرق «هانت آند بالمر» على مواقعها لمواصلة تقديم حلول التأجير العالية الجودة التي أكسبت الشركة سمعتها في التميّز وولاء عملائها.

للمزيد: Gama Aviation welcomes Hunt & Palmer

الهلال للمشاريع الاستثمارية

فليب سبيسز تستعرض كيف تتطوّر بيئات العمل أمام جيل جديد: من التخطيط إلى دمج التكنولوجيا والاهتمام بالعافية

استضافت إحدى أبرز المنصات المتخصصة في القطاع رؤى شركة فليب سبيسز، الشركة المدعومة من الهلال للمشاريع الاستثمارية والمتخصصة في التصميم الداخلي للمكاتب التجارية بنهج تقني متقدّم. واستعرض كونال شارما، مؤسس الشركة ورئيسها التنفيذي، أبرز التوجهات التي ترسم ملامح بيئات العمل الحديثة أمام جيل جديد.

فمع دخول الجيل «زد» إلى سوق العمل بأعداد متزايدة، باتت توقعاتهم تعيد صياغة مفهوم تصميم المكاتب من جذوره. فهؤلاء المولودون في العصر الرقمي يضعون الأداء فوق الجماليات وحدها، ويبحثون عن بيئات عمل تدعم أسلوبهم في الإنتاج، لا مجرد مساحات تبهر بمظهرها.

ويجعل التخطيط المكاني المعتمد على التكنولوجيا من المرونة شرطاً لا غنى عنه. فالفرق المعاصرة تطلب بيئات قادرة على التكيّف مع تبدّل نماذج العمل وتطوّر الأقسام. وتُتيح أدوات التخطيط المتقدمة تصوّر النتائج وإجراء التعديلات قبل البدء بالتنفيذ، بما يُجنّب التعديلات المُكلفة وينتج مساحات تنمو مع المؤسسات.

وتحلّ المناطق متعددة الاستخدامات اليوم محلّ الغرف ذات الوظيفة الواحدة. فبيئات العمل الحديثة باتت تضمّ مساحات قابلة للتكيّف، تتحوّل من مراكز للعمل التشاركي صباحاً، إلى مناطق للتركيز الهادئ ظهراً، فمساحات لاستضافة الفعاليات مساءً، وذلك بفضل الأثاث القابل للتعديل والتصميم الذكي.

أما دمج التكنولوجيا فيستلزم اندماجاً سلساً يلائم أبناء الجيل الرقمي، من اجتماعات الفيديو الانسيابية، إلى أنظمة الحجز الذكية، وشبكات الاتصال الموثوقة، ونقاط الشحن المتاحة بسهولة، باعتبارها جميعاً بنية تحتية أساسية.

كما باتت عافية الموظفين عنصراً أساسياً في البنية التحتية لمكان العمل. فالتصميم المستوحى من الطبيعة، والاستفادة المثلى من الإضاءة الطبيعية، والراحة السمعية، ومناطق العافية، يُنظر إليها اليوم بوصفها عوامل جوهرية لجودة بيئة العمل. كذلك يتنامى الاعتراف بأهمية التصاميم الداخلية للمكاتب في صياغة هوية العلامة التجارية، حيث تُستخدم لرواية قصص المؤسسات من خلال خيارات المواد والرسومات البيئية والإشارات الثقافية. وهذا الاهتمام المتزايد من الجيل الجديد بتصميم بيئات العمل يفتح آفاقاً لروابط أعمق مع العلامة التجارية.

ومن خيارات المواد إلى أنظمة الطاقة، وصولاً إلى الأثر البعيد المدى، يُمكن النظر إلى التصميم المسؤول بوصفه التزاماً أخلاقياً وميزة عملية في آنٍ واحد.

وبالنسبة إلى فليب سبيسز، تتجلى هذه التحولات بوضوح في مشاريع الشركة، إذ يتجه عملاؤها نحو بيئات متكاملة تقودها التكنولوجيا. وتشهد الشركة طلباً متنامياً عبر أسواقها المختلفة، ما يضعها في موقع مثالي للبناء على حضورها في الهند والولايات المتحدة، حيث كانت من بين الأسرع نمواً في قطاعها على مدى السنوات الأربع الماضية، توطئةً لتوسيع بصمتها نحو منطقة الشرق الأوسط.

تقدّم فليبسبيسيس حلولاً شاملة لتصميم وتنفيذ المساحات التجارية عبر منصتها التقنية الخاصة، التي توحّد التصميم الداخلي، وسلسلة التوريد المبنية على متطلبات السوق، وإدارة المشروع من بدايته حتى اكتماله: flipspaces.com

FLIPSPACES

«إيلي ليلي» الأمريكية تستحوذ على شركة من محفظة الهلال للمشاريع الناشئة في صفقة بقيمة 300 مليون دولار

أبرمت «كروس بريدج بايو»، إحدى شركات محفظة الهلال للمشاريع الناشئة، اتفاقية نهائية يستحوذ بموجبها عملاق صناعة الأدوية الأمريكي «إيلي ليلي آند كومباني» على الشركة في صفقة تصل قيمتها إلى 300 مليون دولار. وبموجب شروط الاتفاقية، سيحصل مساهمو «كروس بريدج بايو» على دفعة نقدية مقدّمة، إلى جانب دفعة إضافية مرتبطة بتحقيق إنجاز تطويري محدّد.

«كروس بريدج بايو» شركة للتكنولوجيا الحيوية تتخذ من هيوستن مقراً لها، تأسست عام 2023، وتعمل على تطوير علاجات سرطانية مستهدفة قادرة على إيصال الأدوية إلى الخلايا السرطانية بدقة أعلى. وكانت الهلال للمشاريع الناشئة قد شاركت في قيادة جولة التمويل التأسيسية للشركة بقيمة 10 ملايين دولار في نوفمبر 2024، داعمةً إياها في مراحلها المبكرة وهي تطوّر منصتها وبرنامجها الرئيسي.

وفي تعليقه على هذا الاستحواذ، قال توشار سينغفي، نائب الرئيس التنفيذي ورئيس قسم الاستثمارات في الهلال للمشاريع: «نفخر بدعمنا لـ «كروس بريدج بايو» منذ مراحلها الأولى، ونحن سعداء برؤيتها تبلغ هذه المحطة المهمة عبر استحواذ «إيلي ليلي» عليها. لقد نجح الفريق في بناء منصة بالغة التميّز في مجال العلاجات المبتكرة، ونرى أن «ليلي» في موقع مثالي لمواصلة دفع هذه الابتكارات قُدماً لخدمة المرضى».

وأضاف الدكتور مايكل توريس، الشريك المؤسس والرئيس التنفيذي لـ«كروس بريدج بايو»: «كانت الهلال للمشاريع الناشئة من أوائل المؤمنين بـ«كروس بريدج بايو» ورؤيتنا في تطوير الجيل الجديد من مرافقات الأجسام المضادة ثنائية الحمولة (ADCs). وقد أسهم دعمها في مرحلة التأسيس بانتقالنا السريع من الفكرة إلى منصة متميزة، وأتاح لنا في نهاية المطاف الاقتراب من المرحلة السريرية واستقطاب شريك بحجم ‹ليلي›، وهي نتيجة استثنائية للشركة وللعلم».

ومن جهته، أشار الدكتور دامير إيليتش، مدير قطاع علوم الحياة في الهلال للمشاريع الناشئة وعضو مجلس إدارة «كروس بريدج بايو»، إلى أن ««كروس بريدج بايو» لفتت أنظارنا في وقت مبكر بوصفها رائدة في تطوير مرافقات الأجسام المضادة ثنائية الحمولة... ونحن على ثقة بأن «ليلي» هي الشريك الأمثل لمواصلة تطوير هذه الابتكارات.» وقد صُمّمت مرافقات الأجسام المضادة ثنائية الحمولة من الجيل الجديد لدى «كروس بريدج بايو» لإيصال عاملين علاجيين مباشرةً إلى الخلايا السرطانية، بهدف رفع مستوى الفاعلية والتعامل مع تحديات المقاومة التي تواجه العلاجات الحالية. ويأتي العقار الرئيسي لدى الشركة بوصفه مرافق أجسام مضادة ثنائي الحمولة يستهدف بروتين «TROP-2»، فيما تتوقع الشركة تقديم طلب الحصول على ترخيص دواء جديد قيد التطوير للعقار «CBB-120» في عام 2026.

للمزيد: CE-Ventures announces acquisition of CrossBridge Bio by Eli Lilly

كروس بريدج بايو شركة للتكنولوجيا الحيوية تتخذ من هيوستن مقراً لها، تأسست عام 2023، وتعمل على تطوير الجيل الجديد من العلاجات السرطانية المستهدفة، بما فيها مرافقات الأجسام المضادة ثنائية الحمولة: crossbridgebio.com

شركة «إكس كاث» تحقق إنجازاً عالمياً بأول جراحة سكتة دماغية عن بُعد بالروبوت، وتحصل على 30 مليون دولار في جولة تمويل من الفئة سي لتسريع طرح خدماتها بالأسواق

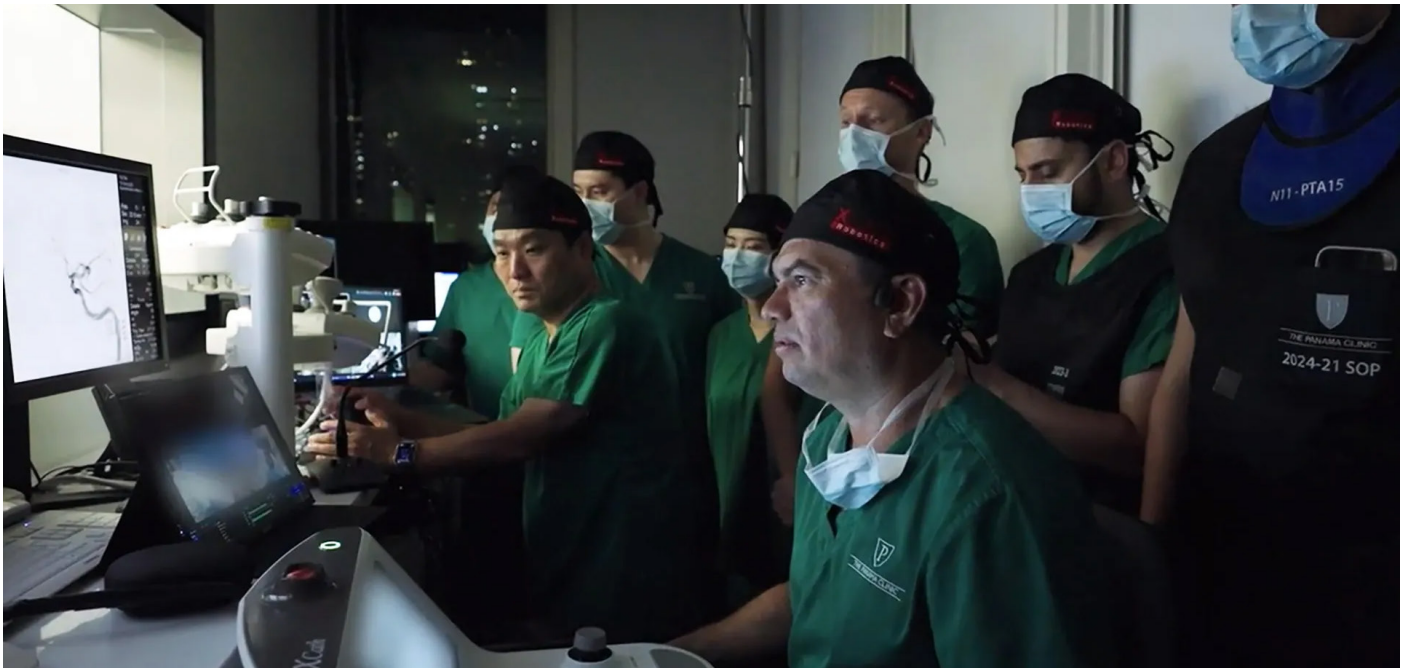

أعلنت شركة «إكس كاث» المتخصصة في روبوتات الجراحة العصبية الوعائية، التي تملك الهلال للمشاريع جزءاً من حصصها، عن نجاحها في إجراء أول عملية جراحية للسكتة الدماغية عن بُعد باستخدام الروبوت في تاريخ الطب، في إنجاز قد يُغيّر ملامح الوصول إلى العلاجات المنقذة للحياة على مستوى العالم.

وأجرى الدكتور فيتور مينديس بيريرا عملية استئصال الخثرة الميكانيكية بالروبوت عن بُعد من مدينة سانتياغو في بنما، على بُعد 200 كيلومتر من المريض الذي كان في عيادة بنما بالعاصمة بنما سيتي. وباستخدام نظام «إيريس» للجراحة الوعائية بالروبوت من «إكس كاث»، جرت العملية بدقة تصل إلى أجزاء من المليمتر، وبتأخر زمني لا يكاد يُلاحظ، ودون أي اضطراب في سير العمل الجراحي.

ولا تزال السكتة الدماغية تتصدّر قائمة أسباب الوفاة والإعاقة حول العالم، إذ تحصد سنوياً أرواح أكثر من 5 ملايين شخص. ويُعدّ استئصال الخثرة الميكانيكية المعيار الذهبي للعلاج، غير أن الوصول إليه يبقى محدوداً للغاية، حيث لا يتاح سوى لـ2.79% من المرضى عالمياً. والوقت هنا عنصر حاسم: فالمريض يخسر نحو مليوني خلية دماغية في كل دقيقة قبل التدخل العلاجي. وتبرز هذه الفجوة الحاجة الملحة لحلول مبتكرة تنقل الرعاية المنقذة للحياة إلى ما هو أبعد من المراكز المتخصصة.

وتُقدّم منصات الروبوتات العاملة عن بُعد جسراً لردم هذه الفجوة، إذ تنقل الجرّاحين إلى المرضى بدلاً من اضطرار المرضى للسفر. ويُعدّ نظام «إيريس» المنظومة الروبوتية الوحيدة للجراحة الوعائية القادرة على إجراء العلاج العصبي التداخلي، والروبوت العصبي الوعائي ثلاثي المحاور الوحيد في العالم الذي يُنفّذ مثل هذه العمليات.

وقال نيراج أغراوال، المدير التنفيذي للهلال للمشاريع وعضو مجلس إدارة «إكس كاث»: «حقّقت «إكس كاث» ما لم تنجزه أي شركة أخرى متخصصة في روبوتات الجراحة في مجال علاج السكتة الدماغية. الروبوتات العاملة عن بُعد هي مستقبل الجراحة، و«إكس كاث» في طليعة هذا التحوّل.» وأضاف الرئيس التنفيذي إدواردو فونسيكا: «يُقرّبنا هذا الإنجاز من عالم لم تعد فيه الجغرافيا حاجزاً أمام الوصول إلى الجراحات المنقذة للحياة.» وأشار الدكتور بيريرا بدوره: «جاءت العملية مطابقة لمحاكاتنا الناجحة، بتأخر زمني لا يكاد يُلاحظ وانسيابية تامة في سير العمل. لقد كانت لحظة فارقة في مسيرتي المهنية».

ويأتي هذا النجاح في أعقاب إعلان «إكس كاث» عن جمع 30 مليون دولار في جولة تمويل من الفئة سي شاركت الهلال للمشاريع في قيادتها، ليصل بذلك إجمالي تمويلها إلى 92 مليون دولار. وستُوظَّف هذه الأموال في دعم جهود الانتشار التجاري وإجراء المزيد من العمليات الجراحية السريرية عن بُعد بالروبوت.

إكس كاث شركة ناشئة طموحة تعمل في طليعة مجال روبوتات الجراحة. تأسست عام 2017، ولها مقرّان رئيسيان في موقعين استراتيجيين بمدينة هيوستن في ولاية تكساس الأمريكية، ومنطقة بانغيو في كوريا الجنوبية، وتسعى من خلالهما إلى إيصال حلولها المبتكرة إلى المرضى في شتى أنحاء العالم: xcath.com

«كروزو» تكشف عن مجمّع جديد بقدرة 900 ميغاواط لمصانع الذكاء الاصطناعي لدعم البنية التحتية للذكاء الاصطناعي في «مايكروسوفت»

أعلنت شركة «كروزو»، إحدى شركات محفظة الهلال للمشاريع الناشئة، عن مجمّع جديد لمصانع الذكاء الاصطناعي بقدرة 900 ميغاواط في مدينة أبيلين بولاية تكساس، يأتي دعماً لتوسعة البنية التحتية للذكاء الاصطناعي في «مايكروسوفت».

ويقع المجمّع الجديد بمحاذاة موقع «كروزو» القائم في أبيلين، الذي نال لقب «مشروع مركز البيانات لعام 2025» في أمريكا الشمالية، ومن المتوقع أن يصل بالطاقة الإجمالية للموقع إلى نحو 2.1 غيغاواط، بما يضع أبيلين على خارطة العالم بوصفها مركزاً رئيسياً للحوسبة الفائقة المخصصة للذكاء الاصطناعي.

وقالت نويل والش، رئيسة عمليات الحوسبة السحابية والابتكار في «مايكروسوفت»: «مع تنامي طلب العملاء على خدمات الذكاء الاصطناعي، تحرص «مايكروسوفت» على ضمان الوصول إلى بنية تحتية موثوقة ومسؤولة بالحجم المطلوب. ويجسّد مرفق «كروزو» في أبيلين النموذج المثالي للبنية التحتية واسعة النطاق التي تدعم الجيل القادم من الذكاء الاصطناعي، وتُضيف في الوقت ذاته قيمة طويلة الأمد للمجتمع المحلي».

وقد صُمّم المجمّع الجديد خصيصاً لأحمال العمل الكبيرة المرتبطة بالذكاء الاصطناعي، ويضم مبنيين جديدين إلى جانب محطة طاقة مخصصة داخل الموقع، تهدف إلى رفع مستوى الموثوقية التشغيلية ودعم متانة الشبكة الكهربائية. وأكدت «كروزو» أن أعمال تجهيز الأرض وتهيئة الموقع تسير حالياً على قدم وساق، ومن المنتظر أن يدخل المبنى الأول الخدمة في منتصف عام 2027. وقد صُمّم كلٌّ من المبنيين الجديدين ليوفّر 336 ميغاواط من الحمل التشغيلي الحيوي، بما يتماشى مع متطلبات الكثافة العالية للجيل القادم من أجهزة الذكاء الاصطناعي.

ويأتي هذا الإعلان في أعقاب وتيرة إنجاز متسارعة في موقع أبيلين حتى اليوم. فقد ضمّت المرحلة الأولى من المشروع مبنيين بقدرة 100 ميغاواط لكل منهما، أُنجزا وبدأ تشغيلهما في أقل من عام واحد. وأضافت المرحلة الثانية ستة مبانٍ جديدة لترفع إجمالي قدرة المجمّع إلى 1.2 غيغاواط، مع توقع اكتمالها بحلول نهاية عام 2026. كما يتضمن المشروع الموسّع في أبيلين تصاميم مبتكرة تدعم البنية التحتية للجيل القادم من الذكاء الاصطناعي، من بينها نظام تبريد سائل مغلق غير تبخّري لرفع كفاءة استخدام المياه مع تلبية الاحتياجات الحرارية المرتفعة.

كما شدّدت «كروزو» على الأهمية المحلية لهذا المشروع الاستراتيجي طويل الأمد على الصعيد الاقتصادي، إذ يُتوقع أن يخلق آلاف فرص العمل في قطاع البناء ومئات الوظائف الدائمة، مع رفع مساهمة الموقع على المدى البعيد في تنمية المنطقة التي باتت تُعرف بـ«وادي السهول للذكاء الاصطناعي».

للمزيد: Crusoe Announces New 900 MW AI Factory Campus

«كوهيسيتي» تنال جائزة شريك العام 2026 من «غوغل كلاود» في فئة التعافي من الكوارث والنسخ الاحتياطي

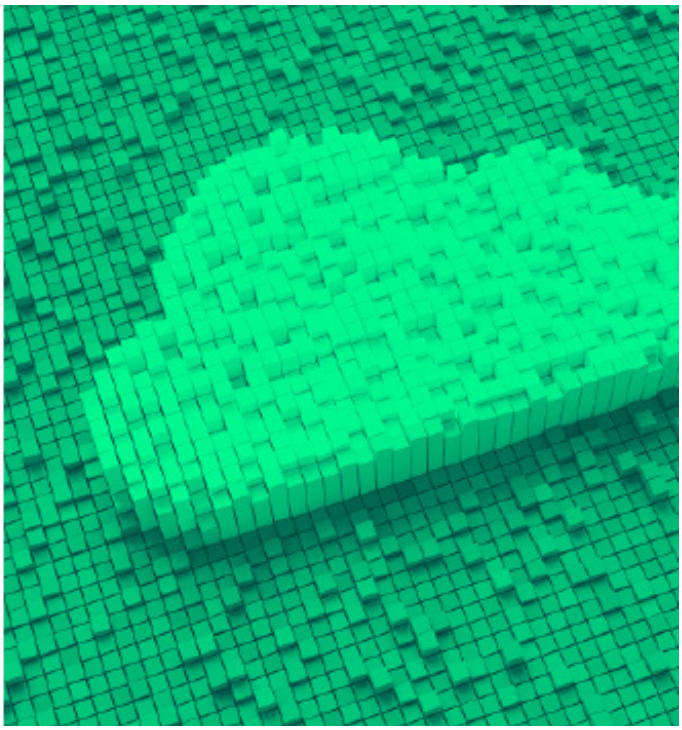

نالت شركة «كوهيسيتي»، إحدى شركات محفظة الهلال للمشاريع الناشئة، جائزة شريك العام 2026 من «غوغل كلاود» في فئة تحديث البنية التحتية: التعافي من الكوارث والنسخ الاحتياطي، وذلك خلال فعاليات مؤتمر «غوغل كلاود نكست 2026». ويأتي هذا التكريم تقديراً للعمل المشترك مع «غوغل كلاود» في تطوير المرونة السيبرانية عبر البيئات السحابية والهجينة وبيئات البرمجيات كخدمة، مع التركيز على رفع مستوى الحماية من التهديدات، وضمان عمليات استعادة نظيفة، وتأمين استخدام بيانات المؤسسات.

وتمحور التعاون في الفترة الأخيرة حول التكامل الهندسي العميق وتطوير المنتجات لمعالجة واحدة من أصعب التحديات في مجال التعافي السيبراني، وهي استعادة البيانات بسرعة دون إعادة إدخال تهديدات خفية إلى النظام. ويشمل ذلك دمج إمكانات «معلومات التهديدات من غوغل» والتحليل في بيئة معزولة آمنة، المدعومة بخدمة «الفحص الخاص من غوغل»، ضمن منصة «كوهيسيتي داتا كلاود»، بما يُمكّن المؤسسات من رصد العناصر المشبوهة داخل بيانات النسخ الاحتياطي والتحقق من مسارات الاستعادة بثقة أكبر.

كما توسّعت الشراكة لتشمل خيارات عملية للبيئات الخاضعة للتنظيم والرقابة المشدّدة. وتتضمن التحديثات مسارات نشر جديدة ضمن «حدود بيانات غوغل كلاود» لتلبية متطلبات سيادة البيانات وإقامتها، إلى جانب إتاحة خدمة «كوهيسيتي فورت نوكس» على «غوغل كلاود» للتأمين السيبراني. وتدعم هذه الإمكانات مجتمعةً إنشاء نُسخ غير قابلة للتغيير ومعزولة من البيانات الحيوية، وترفع القدرة على الاستعادة بصورة نظيفة حتى عند تعرّض البيئات الرئيسية للاختراق.

وعلى التوازي، باتت خدمات «كوهيسيتي السحابية» تعمل بصورة أصلية على منصة «غوغل كلاود»، مع دعم إضافي لـ«غوغل وورك سبيس»، بما يُساعد المؤسسات على حماية المعلومات المخزّنة في تطبيقات مثل «جي ميل» و«غوغل درايف». كما تمتد تغطية الحماية والاستعادة لتشمل «غوغل بيغ كويري» و«فيرتكس إيه آي»، في انعكاس للأهمية المتنامية لحماية بيئات التحليلات والذكاء الاصطناعي إلى جانب البنية التحتية التقليدية.

وتمتد الشراكة كذلك إلى تطبيقات الذكاء الاصطناعي، عبر دمج «فيرتكس إيه آي» و«جيميناي» في منصة «كوهيسيتي جايا»، بما يُتيح استخلاص رؤى آمنة وذات سياق من البيانات غير المُهيكلة المحمية، دون المساس بالحوكمة أو المرونة.

للمزيد: Cohesity Wins a 2026 Google Cloud Partner

نتائج إيجابية لأول دراسة سريرية على البشر للعلاج المقترح من «فريا بايوساينسز» لمعالجة فشل عمليات التلقيح الصناعي

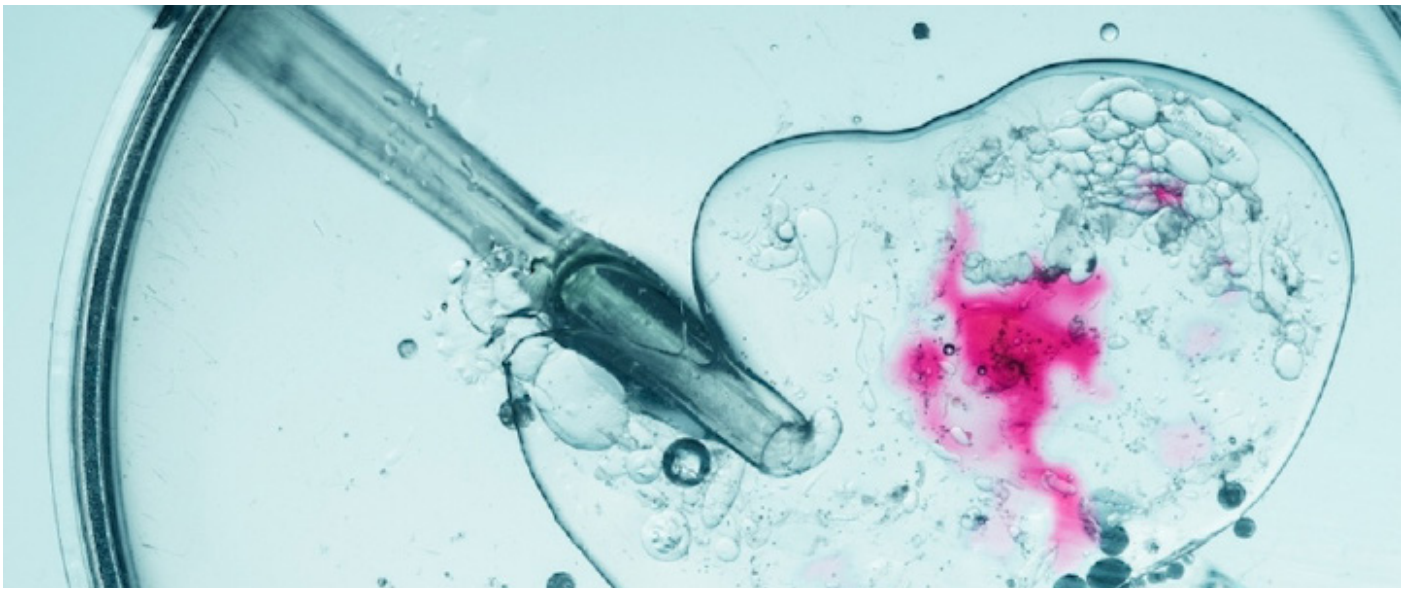

أعلنت شركة «فريا بايوساينسز»، إحدى شركات محفظة الهلال للمشاريع الناشئة، عن نتائج أولية إيجابية للمرحلة الأولى من دراستها السريرية الأولى على البشر، التي تُقيّم العلاج المقترح «إف بي 301» لمعالجة حالات فشل انغراس الأجنة المرتبطة بعمليات التلقيح الصناعي.

وأفادت الشركة بأن العقار «إف بي 301» أثبت سلامته ولاقى تقبّلاً جيداً لدى المشاركين في الدراسة، محققاً جميع المؤشرات الأولية والثانوية، دون تسجيل أي آثار جانبية خطيرة أو حادة، ودون انسحاب أي مشارك من الدراسة.

وقالت كولين أكوستا، الرئيسة التنفيذية لـ«فريا»: «تدعم البيانات آلية العمل المُقترحة... وينصبّ تركيزنا على المضي قُدماً في تطوير خيار علاجي جديد تشتد الحاجة إليه، وقد يُسهم في تحسين النتائج لملايين النساء اللواتي يخضعن لعمليات التلقيح الصناعي حول العالم.»

وقد قيّمت الدراسة العشوائية مزدوجة التعمية، التي اعتمدت على دواء وهمي، مدى سلامة العقار وتقبّله وإثبات جدواه عقب جرعة واحدة أو جرعات متعددة من «إف بي 301»، الذي تصفه الشركة بأنه تركيبة مُجددة متعددة السلالات من بكتيريا «لاكتوباسيلوس». وضمّت الدراسة 129 مشاركاً، شُمل 89 منهم في توزيع عشوائي على ثلاث مجموعات جرعات في موقع واحد بألمانيا.

وإلى جانب نتائج السلامة، أفادت «فريا» بتحقيق تعديل ذي دلالة سريرية في الميكروبيوم، تضمّن ارتفاعاً في وفرة سلالات «لاكتوباسيلوس» الرئيسية، وتحوّلاً إلى نمط يهيمن عليه هذا النوع من البكتيريا لدى المشاركات اللواتي كن يُعانين من خلل ميكروبي في بداية الدراسة. وفي مرحلة المتابعة بعد ستة أشهر، أفادت الشركة بأن 50.0% (11 من أصل 22) من المشاركات في مجموعة الجرعة الأعلى تحوّلن إلى نمط ميكروبي صحي، مقارنةً بـ11.1% (واحدة من أصل 9) في مجموعة الدواء الوهمي.

ووصفت الشركة هذه النتائج بأنها مؤشر ثابت على فاعلية تعديل الميكروبيوم، وهو ما يدعم الطرح الأشمل لـ«فريا» بأن استعادة توازن ميكروبي صحي قد يُسهم في معالجة الحالات المرتبطة بفشل انغراس الأجنة، حيث يكون استقرار البيئة الميكروبية المحلية وانتظامها عاملاً مهماً في نتائج الإنجاب. وأشارت «فريا» إلى أن نتائج المرحلة الأولى تدعم الانتقال إلى المرحلة الثانية، ونوّهت بإنجازَين تنظيميَّين يُمهّدان للدراسات في المراحل المقبلة، هما: حصول الشركة على موافقة هيئة الغذاء والدواء الأمريكية «إف دي إيه» على طلب دواء قيد التحقيق لإجراء دراسة في الولايات المتحدة على نساء يخضعن لنقل أجنة مجمّدة، فضلاً عن الحصول على موافقة على طلب التجارب السريرية في ألمانيا لإجراء دراسة لتحسين علاج التهاب المهبل البكتيري. وتُمهّد هذه الخطوات مجتمعةً الطريق أمام البرنامج للانتقال من إثبات السلامة الأولية وجدوى المفهوم على البشر، إلى مرحلة بيئة المرضى حيث يمكن تقييم النتائج السريرية بصورة أوضح وأكثر مباشرةً.

للمزيد: Freya Biosciences Reports Positive Phase 1 Data

«آيون» تُوسّع البنية التحتية للتنقّل المستدام في الإمارات بطرح أكثر من 100 شاحن سريع للمركبات الكهربائية في الشارقة

دخلت «آيون» في شراكة استراتيجية مع هيئة الطرق والمواصلات في الشارقة، تتولّى بموجبها طرح أكثر من 100 شاحن سريع للمركبات الكهربائية في مختلف أرجاء الإمارة، في خطوة تُوسّع نطاق شبكة الشحن مواكبةً للطلب المتنامي على وسائل التنقّل الكهربائية.

ووُقّعت الاتفاقية في المقر الرئيسي لمجموعة «بيئة»، بحضور سعادة المهندس يوسف خميس محمد العثماني، رئيس هيئة الطرق والمواصلات في الشارقة، وخالد الحريمل، رئيس مجلس إدارة «آيون» والرئيس التنفيذي لمجموعة «بيئة» ونائب رئيس مجلس إدارتها.

وبموجب هذه الشراكة، ستعمل هيئة الطرق والمواصلات في الشارقة، بوصفها أول مشغّل معتمد لنقاط الشحن في الإمارة، جنباً إلى جنب مع «آيون» على نشر الشبكة وصيانتها وتشغيلها. وتجمع الشراكة بين الإشراف الحكومي ونموذج تشغيلي متخصص في عمليات النشر والإدارة اليومية، بما يفتح المجال أمام التوسّع الفعّال مع الحرص على أعلى معايير الجودة والسلامة وكفاءة التشغيل، وضمان موثوقية الخدمة وانتظام الأداء في جميع المواقع.

وتأتي هذه المبادرة في صلب جهود الشارقة الرامية إلى توسيع البنية التحتية للتنقّل المستدام، وتتناغم مع توجّه دولة الإمارات نحو الحياد المناخي، عبر تيسير الوصول إلى محطات الشحن في عموم الإمارة. وستمتد التغطية لتشمل مدينة الشارقة والمنطقتين الوسطى والشرقية، بما يُذلّل هاجس مسافات القيادة لدى السائقين، ويلبّي احتياجات الاستخدام اليومي للأفراد وأساطيل المركبات، ويُتيح توفّر محطات الشحن بصورة أكثر يقيناً مع تنامي الإقبال على المركبات الكهربائية.

وتدعم تطبيق «آيون» للهواتف الذكية هذه الشبكة، إذ يُتيح للمستخدمين تحديد مواقع نقاط الشحن القريبة، والتنقّل عبر خرائط البحث، ومتابعة عملية الشحن لحظةً بلحظة، وإتمام المدفوعات بكل سلاسة. ويُسهم اجتماع البنية التحتية المنتشرة مع تجربة رقمية متكاملة في تذليل العقبات أمام السائقين والارتقاء بتجربة الشحن إجمالاً، خاصةً مع تنامي الإقبال وتحوّل كثافة الشبكة إلى ميزة تنافسية حاسمة.

وعلّق توشار سينغفي، عضو مجلس إدارة «آيون» ونائب الرئيس التنفيذي للهلال للمشاريع، على الاتفاقية قائلاً: «تُمثّل هذه الشراكة خطوة مهمة على طريق بناء البنية التحتية الممكّنة للجيل القادم من وسائل التنقل في دولة الإمارات. ونعتزّ بالتعاون مع هيئة الطرق والمواصلات في الشارقة للارتقاء بدور «آيون» في الإمارة، وتطوير شبكة شحن مترابطة ومستعدة للمستقبل، مُصممة لتنمو على المدى البعيد. وتعكس هذه الخطوة فلسفتنا الاستثمارية الأشمل القائمة على دعم منصات قابلة للتوسع في دولة الإمارات وعلى المستوى العالمي، تجمع بين البنية التحتية والتكنولوجيا والقدرات التشغيلية لتقدّم قيمة طويلة الأمد على نطاق واسع».

للمزيد: Sharjah to roll out 100 fast EV chargers

الهلال للمشاريع تدعم «صندوق الثبات لرواد الأعمال» لمساندة الشركات الناشئة والصغيرة والمتوسطة

تقف الهلال للمشاريع إلى جانب «صندوق الثبات لرواد الأعمال»، وهو مبادرة جديدة بقيمة 5 ملايين درهم أطلقها مركز «شراع» لريادة الأعمال في الشارقة، لمساندة الشركات الناشئة والصغيرة والمتوسطة في تجاوز أوقات عدم اليقين. وقد جاءت المساهمات والشراكات الاستراتيجية في الصندوق من نخبة من الجهات الرائدة في القطاعَين الخاص والعام، ومن بينها الهلال للمشاريع الناشئة والهلال للمشاريع الابتكارية، في تعبير عن التزام مشترك بمؤازرة مرونة المشاريع في مراحلها المبكرة عبر المنطقة.

وتجمع هذه المبادرة بين التمويل والإرشاد والدعم التشغيلي وفتح أبواب منظومة ريادة الأعمال، إيماناً منها بأن قوة الشركات تنبع من إحاطة مؤسسيها بشبكة العلاقات المناسبة. ويأتي دعم الهلال للمشاريع لهذه المبادرة امتداداً لمسيرة طويلة من الوقوف إلى جانب «شراع» منذ تأسيسه، واستمراراً لإسهاماتها في رعاية منظومة ريادة الأعمال في الشارقة. ويبني البرنامج على الدروس المستخلصة من «صندوق التضامن لمواجهة كوفيد19-»، إذ يتضمّن إطار دعم أكثر تنظيماً، وحضوراً أوسع للشركات المشاركة.

وتنطلق الفلسفة التي يقوم عليها الصندوق من فكرة بسيطة في صياغتها، عميقة في جوهرها: المرونة لا تُولد في أوقات الرخاء، وإنما تنضج في لحظات عدم اليقين. فالشركات الناشئة والصغيرة والمتوسطة هي الأكثر عرضةً للصدمات قصيرة الأمد، وهي في الوقت ذاته الأكثر أهميةً للنمو الاقتصادي بعيد المدى. وحين يُوفّر الصندوق السيولة والدعم التشغيلي في اللحظات الأكثر حرجاً، فإنه يمنح رواد الأعمال فرصة الانصراف إلى البناء والتوسع، بدلاً من استنزاف طاقاتهم في معركة البقاء وسط الاضطرابات.

ويُحوّل هذا النهج التحديات الآنية إلى فرص بعيدة المدى. فحين يجد المؤسسون رأس المال والخبرة والمجتمع الداعم في أصعب أوقاتهم، يخرجون منها أقوى عوداً وأرسخ قدماً على درب النمو المستدام.

وتُؤكد هذه المبادرة مكانة دولة الإمارات بوصفها مركزاً عالمياً رائداً لريادة الأعمال والابتكار. وتتفرّد إمارة الشارقة بمزايا جذابة، تتدرّج من الدعم المؤسسي القوي، إلى السياسات الصديقة للمؤسسين، فالمنصات بحجم «شراع» التي أنشأت واحدةً من أكثر منظومات الشركات الناشئة حيويةً في المنطقة. وبالاستثمار في الثبات اليوم، تُمهّد الهلال للمشاريع وشركاؤها الطريق أمام شركات الغد الواعدة.

ويُجسّد هذا الصندوق بوضوح كيف يُسهم الدعم الاستراتيجي للمؤسسين في الوقت الراهن في إنتاج المشاريع المستدامة القابلة للنمو، التي ستُشكّل ملامح أبرز المحافظ الاستثمارية في المستقبل.

الهلال للمشاريع تحصد «الختم الذهبي للأثر» من المنصة الوطنية للمسؤولية المجتمعية في الإمارات

نالت شركة الهلال للمشاريع «الختم الذهبي للأثر» في أعقاب قمة الأثر الأخيرة التي نظمتها مؤسسة «مجرة»، تقديراً للتقدم المتواصل الذي تحققه الشركة في مجال ممارسات الأعمال المسؤولة، ولما تقدمه من إسهامات قابلة للقياس تنسجم مع أولويات التنمية المستدامة الوطنية في دولة الإمارات.

واحتضنت أبوظبي هذه القمة التي عُقدت تحت شعار «توحيد الخير العام للوطن»، وجمعت نخبة من الوزراء وكبار المسؤولين والرؤساء التنفيذيين، إلى جانب قادة المسؤولية المجتمعية للشركات والاستدامة، وأكاديميين وقادة من الشباب وأصحاب الهمم والمستثمرين. وحضر الفعالية معالي عبدالله بن طوق المري، وزير الاقتصاد والسياحة ورئيس مجلس أمناء «مجرة»، الذي أعلن عن إطلاق «استراتيجية شركات الإمارات للخير 2031»، الهادفة إلى تنمية إسهامات القطاع الخاص في مسيرة التنمية المستدامة، وتوجيه جهود المسؤولية المجتمعية نحو أولويات وطنية متسقة، مع التركيز على الحوكمة وقياس الأثر.

وتعليقاً على هذا التكريم، قالت علا الحاج حسين، مديرة المواطنة المؤسسية في الهلال للمشاريع: «نُرحب بكل تكريم يستند إلى الأدلة والقياس. ويؤكد «الختم الذهبي للأثر» من «مجرة» أهمية الحوكمة، والمتابعة المنضبطة للنتائج، والتحسين المتواصل في الطريقة التي تُصاغ بها القيمة المُقدَّمة للمجتمع».

وتمضي الهلال للمشاريع قُدماً بأولوياتها في مجال المواطنة المؤسسية عبر شراكات استراتيجية تمتد على مجالات التوظيف والابتكار والتبادل الثقافي والحوكمة. ومن أبرز المبادرات في هذا الإطار، جائزة «MIT Solve» للذكاء الاصطناعي من أجل الابتكار الاجتماعي، التي يمتد أثر الفائزين بها ليطال أكثر من 800 ألف إنسان، إلى جانب برنامج «شركاء النهضة» مع «مجرة» الذي يصل إلى 3,500 شاب في 16 دولة.

وتجدر الإشارة إلى أن الهلال للمشاريع تُصدر طوعاً تقارير دورية حول أدائها البيئي والاجتماعي منذ عام 2013، بما يعكس تمسكها الدائم بالمساءلة والتحسين المستمر.

الهلال للمشاريع تجدد شراكتها مع أبرز مهرجان للسينما العربية في الولايات المتحدة

جددت الهلال للمشاريع شراكتها مع مهرجان «المشاهد العربية» السينمائي، الذي تعود فعاليات نسخته الحادية والثلاثين إلى العاصمة الأمريكية واشنطن في أبريل المقبل. وقد تأسس المهرجان عام 1996، ويُعد من أعرق وأبرز المنصات السينمائية المعنية بعرض السينما العربية في الولايات المتحدة.

وعلى مدى العقود الثلاثة الماضية، قدّم المهرجان ما يزيد على 300 فيلم، وبنى لنفسه سمعة عريضة بدوره في تقريب الجمهور الأمريكي من اتساع التجربة العربية وعمقها الإنساني كما تُروى على الشاشة. ويأتي برنامج هذا العام بالتزامن مع الدورة الأربعين لمهرجان واشنطن السينمائي الدولي (Filmfest DC)، وتتناول الأفلام المعروضة موضوعات الهوية والهجرة والمقاومة، إلى جانب الواقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي الذي يرسم ملامح العالم العربي اليوم.

ويؤدي المهرجان دوراً مهماً في رفع الوعي بالسينما العربية، والتصدي للصور النمطية، وفتح أبواب الحوار الثقافي، ويحظى بسمعة طيبة لاحتفائه بصانعي الأفلام من ذوي التجربة والمواهب الصاعدة على حد سواء، وإفساحه المجال أمام الأصوات العربية على الشاشة، بعيداً عن السرديات أحادية البُعد.

وتدعم الهلال للمشاريع مهرجان «المشاهد العربية» منذ اثني عشر عاماً، وذلك في إطار جهودها في المواطنة المؤسسية الرامية إلى تعميق الفهم الثقافي عبر الفنون. وفي هذا السياق، قالت علا الحاج حسين، مديرة المواطنة المؤسسية في الهلال للمشاريع: «نؤمن بأن الفهم الثقافي يُبنى عبر التواصل المستمر مع الناس والأفكار والتجارب المعاشة. وقد تمسّك مهرجان «المشاهد العربية» بهذا النهج باتساق ونزاهة لعقود من الزمن، مُوظّفاً السينما لتقديم قصص دقيقة وإنسانية يحتاج العالم لسماعها. وقد بات اليوم منصة رئيسية للفيلم العربي والتبادل الثقافي في واشنطن العاصمة».

ومن جهتها، قالت شيرين غريب، مديرة مهرجان «المشاهد العربية» السينمائي، إن المهرجان أتاح للسرديات العربية فرصة الوصول إلى الجمهور الأمريكي عبر السينما طوال عقود من الزمن، مؤكدةً أهمية الشراكات طويلة الأمد في استدامة هذه الرسالة، وأضافت: «نتوجه بالشكر إلى الهلال للمشاريع على شراكتها المستمرة ودعمها لمهرجان لا يزال متمسكاً بقيم التفاهم الثقافي والحوار وأهمية رواية القصص».

عن الهلال للمشاريع:

الهلال للمشاريع، شركة عالمية رائدة في تنمية أعمال عالمية متنوعة ومستدامة تتميز بقدرتها على النمو والتوسع وتحقيق الربح.

تقع مقر الشركة في دولة الإمارات العربية المتحدة ولها عمليات في ١٥ دولة، وتعمل ضمن أربع منصات هي:

- الهلال للمشاريع التطويرية: المنصة التي تتولى الشركات العاملة تحت مظلة الهلال للمشاريع، وتركز الشركة على البنية التحتية الذكية باعتبارها المحرك الرئيسي للنمو والتطور الاقتصادي.
- الهلال للمشاريع الاستثمارية: منصة الاستثمارات الاستراتيجية في الشركات وصناديق الأسهم الخاصة في مراحلها المتقدمة.
- الهلال للمشاريع الناشئة: منصة رأس المال الاستثماري المؤسسي المخصص للشركات وصناديق رأس المال الاستثماري العالمية سريعة النمو في مراحلها الأولى، والتي تعتمد في تشغيل عملها على التكنولوجيا.
- الهلال للمشاريع الابتكارية: حاضنة الأعمال الناشئة الخاصة بالهلال للمشاريع التي تتولى تأسيس أعمال تتسم بالمسؤولية الاجتماعية والبيئية.

تتبنى الهلال للمشاريع إطار عمل استثماري وتشغيلي طويل الأمد يقوم على الحوكمة المؤسسية والنمو الشامل والممارسات المهنية المسؤولة.

crescententerprises.com

ce@crescent.ae

CrescentEnterp

Crescent Enterprises

Crescent Enterprises

+971 6 554 7222